الملخص

جاء اختيار عنوان الرسالة الموسوم المتغير الأمريكي في العلاقات الروسية التركية منذ العام 2011م نتيجة الحاجة لمعرفة المتغيرات الامريكية التي حدثت بعد ذلك العام وما اثرها على طبيعة العلاقات الخارجية الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين كل من روسيا وتركيا، ان العلاقات الروسية التركية كانت لها دور كبير في تحديد الخيارات المتاحة في طبيعة العلاقات بين تركيا وروسيا وفي تحديد أهداف تلك العلاقات ودوافعها بين روسيا وتركيا إذ كانت المتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية التركية بصورة عامة عديدة؛ منها إقليمية ومنها دولية فتسارع الأحداث وتنافس الأقطاب جعل المنطقة ميداناً للمواجهة وبناء التحالفات بين الدول فكان الدور الأمريكي على وجه الخصوص عاملاً مؤثراً في طبيعية العلاقات الروسية التركية ، إذ شهدت الفترة احداثاً متسارعة وخطيرة وذات ابعاد دولية استدعت التدخل الدولي والإقليمي وان يكون التحالف الدولي أحد اطراف النزاع او داعماً لأحد أطراف النزاع.

وان طبيعة تلك العلاقات كانت تعتمد على مرتكزات أساسية مرتبطة بالاستراتيجية الداخلية والخارجية لتلك الدول والتي كان لها التأثير الأكبر على مرونة العلاقات الخارجية لها على صعيد اتخاذ قرارات ومواقف مصيرية من الاحداث التي جرت خلال السنوات الماضية في العالم كما سيكون لها الأثر في المستقبل.

فقد شكلت المتغيرات الاقتصادية والسياسية والعسكرية العامل الأهم في التأثير على طبيعة العلاقات الدولية بصورة عامة والعلاقات التركية الروسية خصوصا.